11 - { قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم } أي ما نحن في الصورة والهيئة إلا بشر مثلكم كما قلتم { ولكن الله يمن على من يشاء من عباده } أي يتفضل على من يشاء منهم بالنبوة وقيل بالتوفيق والهداية { وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان } أي ما صح ولا استقام لنا أن نأتيكم بحجة من الحجج { إلا بإذن الله } أي إلا بمشيئته وليس ذلك في قدرتنا قيل المراد بالسلطان هنا هو ما يطلبه الكفار من الآيات على سبيل التعنت وقيل أعم من ذلك فإن ما شاءه الله كان وما لم يشأه لم يكن { وعلى الله فليتوكل المؤمنون } أي عليه وحده وهذا أمر منهم للمؤمنين بالتوكل على الله دون من عداه